# اخبار امیرالمؤمنین به قاتل خود

تقریبا ًظن قوی دارم که از این روایت  یک بار دیگر صحبت کرده‌ایم. ولی برای خود من که خیلی زیبا است، در توضیح این علم غیب؛ علم غیبی که معصومین دارند. در مورد کیفیت آن است. خیلی این روایت زیبا است. اصل این را در کتابها میتوانید مفصل ببینید. تواریخ مختلف، کتابهای حدیثی شیعه و سنی میتوانید ببینید که امیرالمؤمنین علیه‌السلام به شهادت خودشان خبر میدادند. پیامبر صلی‌الله‌علیه‌وآله خبر داده بودند و خودشان خبر می دادند.

## «ارید حیاته و یرید قتلی»

ابن ملجم را که دیدند، شعر میخواندند؛ «ارید حیاته و یرید قتلی[1]». شعر معروفی است که در همه کتابها هست،

## «فمن یقتلنی؟»

اما در دو کتاب مناقب ابن شهر آشوب و کشف الغمه نقلی هست؛ در بحارالانوار هم آمده است. وقتی حضرت اخبار میکردند که ابن ملجم من را میکشد، نقلهای مختلفی دارد که به حضرت چیزهایی میگفتند. در یک نقلش دارد که به حضرت عرض کردند ای امیرالمؤمنین وقتی میدانید که ابن ملجم شما را شهید میکند، شما او را بکشید.«اقتله» خب جواب این حرف چیست؟

یک جواب به این صورت است برای عموم عرف که یک چیزی را بفهمند. هر دوی آنها هست. میفرمودند او که هنوز عملی را انجام نداده؛ نمیتوانیم قبل الجنایة او را قصاص کنیم[2]. خب معلوم است که این جواب رنگ فقهی دارد. اما یک جواب است که به این بحث ما مربوط میشود. خیلی خیلی زیبا است. میگوید: «ای امیرالمؤمنین انک تعلم انه یقتلک فاقتله فقال علیه‌السلام فمن یقتلنی؟![3]». این جواب به چه معنا است؟ یعنی علی که میگوید یقتلنی، یک علم...

**والحمد لله رب العالمین**

و روي أن ابن ملجم المرادي لعنه الله أتى أمير المؤمنين ع يبايعه فيمن بايعه ثم أدبر عنه[1] و دعاه أمير المؤمنين ع فتوثق منه و توكد عليه أن لا يغدر و لا ينكث فلما فعل قال ابن ملجم و الله ما رأيت كاليوم أمير المؤمنين أ رأيت هذا بأحد غيري فقال ع

أريد حياته و يريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

(ط - الصدوق) (الخصال للصدوق، ص: ١٣٢)

و روي أنه جاء ليبايعه فردد مرتين أو ثلاثا فبايعه و توثق منه أ لا يغدر لا ينكث فقال ابن ملجم و الله ما رأيتك تفعل هذا بغيري فقال أي غزوان احمله على الأشقر فأركبه[1] فتمثل أمير المؤمنين (ع)

أريد حياته و يريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

أمض أي ابن ملجم و الله ما أرى تفي بما قلت و في رواية و الذي نفسي بيده لتخضبن هذه من هذا.( منتقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج ٣ ؛ ص ٣١٠)

- ٢٥٢ كان إذا رأى ابن ملجم يقول أريد حياته فيقال له قاتله فيقول كيف أقتل قاتلي.( شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج ٢٠ ؛ ص ٢٨٤)

[2] فقال الحسن (ع) و هل تدري متى يكون ذلك أي أبت قال أي بني إن الله يقول و ما تدري نفس ماذا تكسب غدا و ما تدري نفس بأي أرض تموت[2] و لكن عهد إلي حبيبي رسول الله ص أنه يكون في العشر الأواخر من شهر رمضان يقتلني ابن ملجم المرادي فقلت له أي أبتاه إذا علمت منه ذلك فائتله قال أي بني لا يجوز القصاص إلا بعد الجناية و الجناية لم تحصل منه أي بني ولو اجتمع الثقلان الإنس و الجن على أن يدفعوا ذلك لم يقدروا أي بني ارجع إلى فراشك فقال الحسن ع أي أبتاه أريد أمضي معك إلى موضع صلاتك فقال له أقسمت بحقي عليك إلا ما رجعت إلى فراشك فإنه لا يموت أحد قبل انقضاء أجله و لئن تعرضت لي في ذلك قال فرجع الحسن ع فوجد أخته أم كلثوم قائمة خلف الباب تنتظره فدخل فأخبرها بذلك و جلس يتحادثان و همهما محزونان حتى غلب عليهما النعاس فقاما و دخلا إلى فراشهما و نامان.( بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج ٤٢ ؛ ص ٢٧٩)

[3] روي أن أمير المؤمنين (ع) كلما رأى عبد الرحمن بن ملجم المرادي قال لمن حوله: هذا قاتلي، فقال له قائل: ألا تقتله أي أمير المؤمنين؟ فقال (ع) كيف أقتل قاتلي، كيف أرد قضاء الله؟( عيون المعجزات ؛ ص ٥٠)

الصادق ع إن عليا ع أمر أن يكتب له من يدخل الكوفة فكتب له أناس و رفعت أسماؤهم في صحيفة فقرأها فلما مر على اسم ابن ملجم وضع إصبعه على اسمه ثم قال قاتلك الله قاتلك الله و لما قيل له إذا علمت أنه يقتلك فلم لا تقتله فيقول إن الله تعالى لا يعذب العبد حتى تقع منه المعصية و تارة يقول فمن يقتلني.( منتقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج ٢ ؛ ص ٢٧١)

و بإسناده عن جابر قال إني لشاهد علي و قد أتاه المرادي يستحمله فحمله ثم قال

أريد حباءه و يريد قتلي عذيري من خليلي من مراد

كذا أوردہ فخر خوارزم و الذي نعرفہ

أريد حباءہ و يريد قتلي عذيري .....

البيت ثم قال ہذه و اللہ قاتلي قالوا أي أمير المؤمنين أ فال تقتلہ قال ال فمن يقتلني إذا ثم قال

شدد حيازيمك للموت فإن الموت لاقيك و ال تجزع من الموت إذا حل بناديك(كشف الغمۃ في معرفۃ الأئمۃ (ط - القديمۃ) ؛ ج ١ ؛ ص ٤٣٥)

---

بازبینی #3
ایجاد شدہ 18 ہوئیہ 2024 15:00:51 توسط ... .
بہ روزرسانی شدہ 20 ہوئیہ 2024 06:30:18 توسط khoddami